الرياض

٣٢ صفحة

الطبعة الثالثة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأربعاء ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٠هـ - ٤ أغسطس ١٩٩٩م - العدد ١١٣٦٣ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11363 - 36th Year - WEDNESDAY-4-8-99

بتوجيه من نائب خادم الحرمين

استضافة عوائل المصابين بحادث (القديح) المنومين بمستشفيات الحرس الوطني

كتب - هاني العبدلي:

■ وجّه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين باستضافة عوائل مصابي حادث حفل الزفاف في قرية القديح بمحافظة القطيف الذين يتلقون علاجهم في مستشفيات الحرس الوطني.

أوضح ذلك المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار.

وبين الدكتور العبدالجبار أنه تم استقبال ثماني حالات حروق في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني منها ثلاثة أطفال يتلقون العلاج بوحدة الحروق المتخصصة بالمستشفى بالاضافة الى أنه تم الترتيب لاستقبال حالتين والتنسيق جار مع الجهات المختصة لنقلهما الى مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة.

برقيات عزاء من أمير قطر وولي عهده وحاكم الشارقة ورئيس وزراء البحرين

خادم الحرمين وسمو نائبه والنائب الثاني يعزون الأمير بندر في وفاة والدة الأمير فيصل بن بندر

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - برقية عزاء الى صاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز في وفاة والدة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضي.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين برقية عزاء الى الامير بندر بن عبدالعزيز، وبعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء الى الامير بندر بن عبدالعزيز.

وقد عبر الامير بندر في برقيات مماثلة عن شكره وامتنانه على تعازيهم التي كان لها أطيب الاثر في التخفيف من المصاب الجلل.

كما تلقى الامير بندر بن عبدالعزيز برقيات عزاء من كل من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، وحاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، ورئيس وزراء البحرين الشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان آل خليفة، ووزير المواصلات القطري الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، والسفير المصري

«التتمة ص٦»

هنأ رئيس النيجر وحاكم عام جاميكا

نائب خادم الحرمين استقبل المواطنين والسفير الأمريكي

جدة - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في قصر سموه بجدة مساء أمس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال تليت آيات من القرآن الكريم مع شرحها مما أضفى على الاستقبال جواً من الروحانية حيث عمت الحضور مشاعر الطمأنينة والاستبشار بآيات الذكر الحكيم وتفسيرها.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية ومعالي المستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري وعدد من المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء

«التتمة ص٦»

سمو ولي العهد يستقبل السفير الأمريكي. (و.ا.س)

الأمير سلطان يتسلم رسالة من وزير الدفاع الهندي

جدة - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بجدة أمس سفير الهند لدى المملكة محمد حامد انصاري الذي سلم سموه رسالة من معالي وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس.

سموه يستقبل سفير الهند لدى المملكة (واس)

رسالة من الأمير عبدالله والأمير سلطان إلى الرئيس اليمني

جدة - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس رسالة إلى فخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين اضافة إلى المستجدات والتطورات الاقليمية العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

(طالع: ص٣) «التتمة ص٦»

سموه غادر المغرب الى أسبانيا

الأمير نايف قدم التعازي للملك محمد السادس

الرباط - و.ا.س:

■ استقبل جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة امس الثلاثاء بالقصر الملكي بالرباط صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وقدم سموه خلال المقابلة التعازي والمواساة لجلالته بوفاة والده الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله.

وحضر المقابلة وزير الداخلية المغربي ادريس البصري وسفير خادم الحرمين الشريفين بالرباط الدكتور

«التتمة ص٦»

أسواق النفط تغلق على أرتفاع

لندن - رويترز:

■ أغلقت أسعار النفط العالمية على ارتفاع طفيف أمس مع انتشار الثقة في ان منظمة (أوبك) ستواصل العمل بتخفيضات الانتاج المتفق عليها لانعاش الأسواق.

وارتفع خام مزيج برنت القياس العالمي المستخرج من بحر الشمال في تعاقدات سبتمبر الآجلة في لندن أربعة سنتات الى ١٩,٤٥ دولار للبرميل. ويقترب هذا السعر كثيراً من ١٩,٩٥ دولار الذي وصله برنت يوم

«طالع الرياض الاقتصادي»

«التتمة ص٦»

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. والأمة المتضامنة

■ في كل الأجواء المتوترة، عربياً وإسلامياً، حاولت المملكة أن تكون إطفائية حرائق وداراً تستقطب متناقضات تلك الدول، وتحويلها إلى مسار الحوار بدون خسائر، وهو ما عملته في مباحثات أفغانستان مع الاتحاد السوفياتي، والتغلب على خلافات الجزائر مع المغرب، وكذلك مؤتمر الطائف الشهير الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية، وأخيراً حل القضية المعقدة لما سمي بازمة لوكربي، بالعمل مع جنوب أفريقيا..

هذه النماذج من النشاطات السياسية، وبأبعاد مختلفة، وأزمنة غيرمتقاربة تؤكد أن المملكة لم تنسحب من

«التتمة ص٦»

مجلس الشورى يناقش الاضطرابات.. ونتائج التحقيقات خلال أيام

طهران: مناورات عسكرية لـ «الباسيدجي».. اليوم واعتماد مشروع قانون يحدد مفهوم الجرائم السياسية

طهران - أ.ف.ب:

■ أفادت مصادر عسكرية رسمية أمس ان من المقرر ان تنظم الميليشيات الثورية الايرانية (الباسيدجي، متطوعون اسلاميون) اليوم (الاربعاء) وغداً الخميس مناورات عسكرية كبيرة على التلال في شمال شرق طهران.

ويفترض ان يشارك ٥٠ الف عنصر في هذه المناورات التي ستجرى في موقع المناورات الكبير التابع لحراس الثورة (الباسدران) في شمال شرق العاصمة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان ترتيبات لوجستية كبيرة اتخذت في الايام الاخيرة ونشرت اسلحة خفيفة وشبه ثقيلة في شمال شرق

«التتمة ص٦»

آسيا: "تسابق صاروخي" بعد "التنافس النووي"

أسف ياباني تجاه التجارب الصينية وإغراءات أمريكية لكوريا بدل العقوبات

طوكيو، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ اعربت الحكومة اليابانية أمس عن الاسف لقيام الصين بتجربة اطلاق جديدة لصاروخ ارض - ارض بعيد المدى.

واعتبر وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان اطلاق هذا الصاروخ (لم يخرق القوانين الدولية لانه جرى داخل الاراضي الوطنية الا انه بالمقابل اعطى اشارة

«التتمة ص٦»

أكراد يقتلون ستة قرويين ..

أوجلان يدعو حزبه لإلقاء السلاح وسحب قواته من تركيا

أنقرة، ديار بكر - أ ف ب، رويترز:

■ دعا زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان أمس حزبه الى القاء السلاح و«سحب قواته» من تركيا، وذلك في بيان وزعه محاموه ووصلت نسخة منه الى أنقرة.

وقال أوجلان في البيان «أدعو حزب العمال الكردستاني للتخلي عن الكفاح المسلح وسحب قواته الى خارج حدود (تركيا) من اجل السلام اعتبارا من الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٩».

«التتمة ص٦»

واشنطن ترى تحركاً على المسار الفلسطيني ..

إسرائيل: استئناف المفاوضات سريعاً

سوريا: باراك يعرقل جهود السلام

واشنطن، رام الله، دمشق - وكالات الأنباء:

■ اشادت الولايات المتحدة بـ «الاتصال الفعلي» الحاصل حاليا بين الاسرائيليين والفلسطينيين ورأت فيه اشارة الى تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن «هناك اتصال فعلي واسع وفعال وهناك محادثات بين الطرفين».

«التتمة ص٦»

بودى لوشن ڤان كليف ٢٠٠ مل - هدية مجانية
عند شرائك زجاجة عطر ڤان كليف النسائي ١٠٠ مل

Van Cleef & Arpels

يسري هذا العرض حتى نفاد الكمية

GAZZAZ قزاز

مكة المكرمة • المدينة المنورة • جدة • الرياض • الخبر • الدمام • الطائف

لوسيون بعد الحلاقة ١٠٠ مل - هدية مجانية
عند شرائك زجاجة عطر زار الرجالى ١٠٠ مل

Van Cleef & Arpels

يسري هذا العرض حتى نفاد الكمية

GAZZAZ قزاز

مكة المكرمة • المدينة المنورة • جدة • الرياض • الخبر • الدمام • الطائف

اسعار الرياض: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٢ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية، بامريكا دولار واحد / اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....

برقيات عزاء من أمير قطر

لدى المملكة الاستاذ حلمي بدير.

وقد بعث الامير بندر بن عبدالعزيز برقيات شكر جوابية عبر فيها عن امتنانه وجزيل شكره لمواساته في هذا المصاب الجلل وتمنى للجميع الصحة والعافية وان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم.

رسالة من الأمير عبدالله

وقام بتسليم الرسالة معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة خلال استقبال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح له أمس.

وحضر اللقاء وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبدالله أحمد غانم وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشري والقائم بأعمال سفارة المملكة في صنعاء.

وكان الدكتور النفيسة قد وصل إلى صنعاء في وقت سابق أمس واستقبله في المطار وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني عبدالله أحمد غانم والقائم بأعمال سفارة المملكة في صنعاء.

هنأ رئيس النيجر

على مائدة سمو نائب خادم الحرمين الشريفين.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر السلام أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة وايش فاولر.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لفخامة الرئيس هوارد فليكس كوك حاكم عام جامايكا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ونيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أطيب التهاني والتمنيات لفخامته بالصحة والسعادة ولشعب جامايكا الصديق بالتقدم المطرد.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس داودا مالم وانكي رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد أعرب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الودية واصدق التمنيات الأخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامة الرئيس وانكي والتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب النيجر الشقيق.

سموه غادر المغرب

عبدالعزيز محيي الدين خوجة وعدد من المسؤولين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية غادر الرباط أمس متوجها الى مالقا باسبانيا بعد زيارة للمغرب قدم خلالها التعازي لجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية الشقيقة في وفاة والده الراحل الملك الحسن الثاني.

وكان في وداع سموه بمطار الرباط النائب العام لوزارة الداخلية المغربية محمد حجاج وسفير خادم الحرمين الشريفين بالرباط الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة وعدد من أعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين.

مجلس الشورى يناقش

طهران حيث حولت مئات الخيم التلال في هذه المنطقة الجبلية إلى معسكر ضخم.

وتهدف هذه المناورات إلى إحباط مؤامرات اعداء إيران.

ونقلت صحيفة «ايران» الحكومية عن الجنرال محمد حجازي قائد قوات المتطوعين ان الهدف من هذه المناورات إظهار «قوة الباسيدجي وعزمهم على الدفاع عن الثورة».

وأوضحت المصادر ذاتها ان عمليات كوماندوس للافراج عن رهائن محتملين وعمليات انزال بالمظلات وغيرها ستتخلل المناورات التي تستمر يومين.

وتأتي هذه المناورات وهي الأولى من هذا النوع تنظم في منطقة طهران، بعد أسابيع قليلة على تدخل الميليشيات الاسلامية بقوة لوضع حد لتظاهرات الطلاب والاضطرابات التي شهدتها احياء عدة من طهران.

وقد تمت تعبئة عناصر هذه الميليشيات باللباس المدني للسيطرة على وسط طهران حيث جرت مواجهات عنيفة مع الطلاب المتظاهرين.

إلى ذلك اقر القضاء الايراني مشروع قانون يحدد مفهوم الجرائم السياسية حسب ما نقلت الصحف الايرانية الصادرة أمس الثلاثاء.

ويخشى ان يثير مشروع القانون الذي يطرح في وقت كانت فيه البلاد قبل ثلاثة اسابيع مسرحا للاضطرابات في الجامعات الايرانية جدلا جديدا بين الفصائل السياسية الإصلاحية من جهة والمحافظة من جهة ثانية قبل اشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن عشر من شباط - فبراير المقبل.

وقد بدأت ردود الفعل فوراً في الأوساط السياسية القريبة من الرئيس محمد خاتمي على هذا المشروع الذي يفترض ان يمر عبر مجلس الوزراء قبل رفعه إلى مجلس الشورى للتصويت عليه.

ويعتبر مشروع القانون «جرائم سياسية» أي عمل، عنيفا كان أو غير عنيف، يقوم به شخص أو مجموعة سياسية يستهدف النظام السياسي وسيادة جمهورية ايران الاسلامية.

كما يعتبر من الجرائم السياسية ايضا «أي عمل يكون الهدف منه المس باستقلال البلاد (...) أو أي محاولة لزرع الفرقة بين السكان أو نشر معلومات سرية حول السياستين الداخلية والخارجية» للبلاد.

ويضيف المشروع إلى قائمة الجرائم السياسية «نشر معلومات كاذبة أو شائعات، وأي اتصال أو تبادل معلومات أو مقابلة أو تواطؤ مع سفارات أو منظمات أو احزاب أو وسائل إعلام اجنبية على أي مستوى كان، يمكن ان تضر بالوحدة الوطنية أو باستقلال ومصالح الجمهورية الاسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن المتحدث باسم السلطة القضائية محمد رضا عباسي فارد قوله ان هذا النص «ثمرة مشاورات كثيفة ومتعددة مع العديد من الخبراء».

ويتضمن مشروع القانون هذا ٢٥ مادة تشرح طبيعة الجرائم السياسية في الجمهورية الايرانية وتنص على عقوباتها.

وسارعت صحيفة «خورداد» المعتدلة المقربة من الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي إلى انتقاد مشروع القانون هذا واعتبرت انه «يثير الكثير من الاسئلة».

وأضافت «ان النص يثير الكثير من الأسئلة خصوصا بشأن تطابقه مع الحقوق الاساسية للمواطنين الواردة في الدستور الايراني» ورأت ان مشروع القانون هذا لا يتلاءم مع التطور السياسي للبلاد خصوصا منذ انتخاب خاتمي رئيسا.

ويأتي مشروع القانون في وقت كرر فيه الإصلاحيون خلال الاشهر الماضية النداءات من اجل إصلاحات جوهرية في الجهاز القضائي الذي يسيطر عليه المحافظون.

وكان الرئيس خاتمي دعا في حزيران - يونيو الماضي إلى إصلاحات عميقة في اطار الطرق التي يمارس فيها القضاء صلاحياته منددا بما سماه الاعترافات التي تنتزع بالقوة ومحاكمات الصحافة والإفراط في كيل التهم في مجال «الجرائم السياسية».

وقال خاتمي أمام مسؤولين في الجهاز القضائي «الدولة القوية هي الدولة التي تُحترم فيها الحريات الاساسية وليس الدولة التي تحد من هذه الحريات».

وطالب خاتمي ايضا بتحديد ادق لمفهوم «الجريمة السياسية» تجنبا لاي تجاوزات.

وأدلى خاتمي بهذه الملاحظات أمام رئيس السلطة القضائية المحافظ محمد يزدي الذي يسميه في منصبه خامنئي نفسه.

ويتولى يزدي منصبه منذ عشر سنوات ويفترض ان يتركه خلال فترة وجيزة بعد انتهاء فترة ولايته الثانية ومدتها خمس سنوات.

ويأمل الإصلاحيون ان يفتح ذلك الطريق أمام تطوير الجهاز القضائي الذي يعتبر أحد أكبر العوائق أمام إصلاحات خاتمي.

من ناحية ثانية عقد مجلس الشورى الايراني أمس جلسة مغلقة خصصها «لبحث» الاضطرابات التي هزت طهران ومدنا أخرى في تموز - يوليو الماضي.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية التي وزعت النبأ ان وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري ووزير الاستخبارات علي يونسي اضافة إلى قائد الشرطة هدايات لطفيان قدموا تقارير عن اعمال العنف هذه. ولم تكشف الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وطرح عدد من النواب اسئلة واعربوا عن وجهات نظرهم بشأن الأحداث. وقالت الوكالة ان الوزراء المختصين سيجيبون على هذه الاسئلة.

وكان رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري طالب الأحد «بتحقيق دقيق» حول الاضطرابات وكذلك حول جرائم الاغتيال السياسية عام ١٩٩٨.

وشدد نوري على القول في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية على ضرورة «العودة إلى الجذور وإجراء تحقيق دقيق وشامل لتحديد أولئك الذين أمروا بالاغتيالات والهجوم على المدينة الجامعية».

وكان نوري أحد أبرز وجوه التيار المحافظ والقريب من مرشد الجمهورية علي خامنئي يشير بذلك إلى مقتل عدد من المعارضين والكتاب العام الماضي في طهران ومدن اخرى.

واستنادا إلى الأمين العام لوزارة الداخلية غلام حسين بولنديان فان التحقيق في الاضطرابات سينتهي خلال الأسبوع الجاري «ويرفع إلى خامنئي وإلى الرئيس محمد خاتمي».

آسيا: «تسابق صاروخي»

سيئة لمسيرة نزع اسلحة الدمار الشامل).

من جهته قال رئيس الوزراء كيزو اوبوشي للصحافيين انه يراقب بـ (اهتمام) تطورات هذه المسألة.

وكانت الصين اعلنت الاثنين انها اجرت تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض - ارض طويل المدى (من طراز جديد) من دون ان تقدم تفاصيل اضافية.

وحسب خبير غربي فان التجربة هي لصاروخ من نوع دي - اف - ٣١ قادر على حمل راس نووية.

وكانت طوكيو اعربت قبل ايام عن قلقها اثر قيام كوريا الشمالية باطلاق صاروخ جديد عبر الاجواء اليابانية وسقط في المحيط الهادىء.

● من جانبها، قللت الولايات المتحدة من اهمية التجربة الناجحة التي اجرتها الصين لصاروخ جديد بعيد المدى.. ونفت اي صلة بين توقيت اجراء التجربة وتجديد التوتر مع تايوان.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية امس عن جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله خلال مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية انه (ليس ثمة شيء جديد بشأن امتلاك الصين لصواريخ متوسطة أو طويلة المدى..

ولذلك فان حقيقة انهم اجروا تجربة اطلاق صاروخ جديد لاتمثل تطوراً دراميا جديداً يتطلب جهداً ضخماً ودبلوماسية لمحاولة ردعه).

واضاف روبين ان مدى الصاروخ الجديد مشابه للصواريخ القائمة بالفعل التي طورتها الصين.. مشيرا الى (انه جزء من برنامجهم للصواريخ البالستية العابرة للقارات التي اعتدنا عليه تماما).

يذكر أن الاعلان عن تجربة اطلاق الصاروخ الجديد يأتي في ظل التوتر القائم بين الصين وتايوان بسبب تصريحات الرئيس التايواني لي تنج خوي في التاسع من الشهر الماضي الذي يعتبر فيها ان الجزيرة دولة منفصلة ليست تابعة للصين متخليا عن (سياسة الصين الواحدة) التي ظلت تحكم العلاقات بين الجانبين الواقعين على مضايق تايوان منذ خمسين عاما.

في شأن آخر قالت مصادر مقربة من المحادثات الامريكية الكورية الشمالية أن واشنطن اقترحت تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية اذا وافقت الاخيرة على تعليق خطتها الرامية الى اطلاق صاروخ جديد عابر للقارات.

واشارت هذه المصادر الى ان الاقتراح الامريكي جرى تقديمه الى كوريا الشمالية اثناء زيارة وليام بيري وهو وزير دفاع امريكي سابق لبيونج يانج في نهاية شهر مايو الماضي بصفته المسؤول الاعلى لتنسيق السياسات الامريكية تجاه كوريا الشمالية.

وينتظر ان يتم مناقشة هذا الاقتراح على هامش المحادثات التي ستجرى في وقت لاحق بين مسؤولين امريكيين وكوريين شماليين في جنيف والتي تتزامن مع انعقاد المحادثات الرباعية حول منطقة شبه الجزيرة الكورية بمشاركة كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وممثلين عن شطري كوريا.

وكان الناطق باسم البيت الابيض الامريكي جميز روبن قد علق في تصريحات له الليلة الماضية على هذه المحادثات بالقول (اذا كانت حساباتهم تنطلق من مصلحة الشعب الكوري الشمالي فاننا نعتقد بانهم سوف يلمسون فوائد تحسن علاقاتهم مع الولايات المتحدة).

● في سيئول أكد وزير الشئون الخارجية والتجارة الكوري الجنوبي هونغ سون يونغ ان بلاده والولايات المتحدة لا تفكران في الوقت الراهن في اتخاذ اجراءات عسكرية ضد كوريا الشمالية اذا ما اطلقت صاروخا باليستيا آخر.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية امس عن هونغ نفيه للتقارير التي افادت مؤخرا باحتمال القيام بعمل عسكري ضد كوريا الشمالية وصفا هذه التقارير بأنها نوع من التهويل لما دارفي المباحثات بين كبار المسئولين الكوريين الجنوبيين ووزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين.

ويأتي اطلاق الصين لصاروخ أرض - أرض وتهديد كوريا الشمالية باطلاق صاروخ باليستيا، في اعقاب خلافات هندية - باكستانية اجرى في اعقابها البلدان تجارب نووية، لاقت اعتراضات من الدول الآسيوية القريبة وشجبا من دول عديدة.

أسواق النفط تغلق

الجمعة الماضي مسجلا اعلى مستوياته في ٢٠ شهرا.

واتسمت التعاملات بالحذر مع انتظار المتعاملين لبيانات الطاقة الأسبوعية في الولايات المتحدة التي تستهلك ربع الانتاج العالمي من النفط وذلك لتقييم حجم المخزونات من النفط وتوقع اتجاه الأسواق على المدى القصير.

ومن المتوقع نشر هذه البيانات في وقت لاحق.

ولا تزال الأسواق منتعشة من اشارات لأوبك تفيد انها ستواصل الالتزام بتخفيضات الانتاج المتفق عليها في مارس الماضي.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) انخفض خام غرب تكساس الوسيط الى ٢٠,٣٠ دولار للبرميل مقارنة مع ٢٠ر٤٥ دولار أول من امس الاثنين.

أكراد يقتلون ستة قرويين..

يذكر أن محكمة أمن الدولة في أنقرة حكمت في ٢٩ حزيران (يونيو) في الجزيرة - السجن ايمرالي (غرب) على أوجلان بالاعدام بتهمة الخيانة والسعي الى الانفصال، وذلك بعد محاكمة عرض فيها اقتناع ثواره بالتفاوض على انهاء الصراع سلمياً غير أن الاشتباكات بين الجانبين استمرت بنفس قوتها.

وترفض تركيا التفاوض مع منظمة تصفها بأنها (ارهابية) وتحملها مسؤولية مقتل اكثر من ٣٠ ألف شخص منذ رفعت السلاح عام ١٩٨٤م.

وأسس أوجلان حزب العمال الكردستاني عام ١٩٧٨م واعتقلته قوات تركية خاصة في كينيا في فبراير (شباط) الماضي.

الى ذلك قالت قوات الأمن التركية ان متمردين أكرادا هاجموا حافلة صغيرة بجنوب شرق تركيا الليلة قبل الماضية وقتلوا ستة أثناء عودتهم من الحقول الى قريتهم.

وأضافت ان المتمردين الذين قالت انهم من حزب العمال الكردستاني هاجموا الحافلة بالبنادق وقتلوا أربعة رجال وطفلين وأصابوا سبعة.

وفي احدى مستشفيات ديار بكر قال قروي أصيب برصاصة في ساقه لرويترز «فجأة أحسسنا كما لو كنا في منطقة حرب. فتحوا النار علينا من جميع الجهات».

وكانت تقارير سابقة ذكرت ان قرية (جيجدملي) نفسها هي التي هوجمت.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الاناضول للأنباء ان القوات قتلت متمردا من حزب العمال في اشتباك بالاسلحة النارية تفجر عندما رصدته ومتمردا آخر أثناء محاولتهما الحصول على امدادات من متجر باحدى قرى اقليم (فان) وتمكن المتمرد الثاني من الفرار.

واشنطن ترى تحركاً

واضاف روبن ان الطرفين اثبتا ان لديهما «الارادة بالتفاوض مباشرة».

ويأتي تصريح روبن بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عن عزمه على بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وفق اتفاق واي بلانتيشن ابتداء من الاول من تشرين الاول «اكتوبر» المقبل اي بتأخير يبلغ عشرة اشهر عن الروزنامة الواردة في اتفاقات واي.

وحسب روبن فان «الحكومة الاسرائيلية قالت بأنها ستطبق اتفاق واي ولا يزال هذا الالتزام من دون تغيير حسب علمنا».

من جانبه أعرب السيد نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن أمل الفلسطينيين في ان تسفر الجهود المبذولة حالياً عربياً وامريكياً واوروبياً في اقناع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بالبدء الفوري في تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين العام الماضي.

واتهم أبوردينة حكومة باراك بمحاولة التهرب من تنفيذ الاتفاقات وتسعى لإضاعة الوقت.. وشدد على ان الجانب الفلسطيني يرفض هذه المماطلات الاسرائيلية.. مؤكدا على اهمية تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعدم تجزئتها.

واوضح مستشار الرئيس الفلسطيني ان حكومة باراك مطالبة بتنفيذ هذه الاتفاقات بما فيها واي ريفر دون تعديل او تأجيل.

على صعيد آخر كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس النقاب عن ان اتصالات سرية تجري منذ اسبوع بين اسرائيل وسوريا عبر الولايات المتحدة الامريكية بهدف التوصل الى صيغة تفسح المجال امام استئناف المفاوضات السلمية بين البلدين في اسرع وقت ممكن.

واضافت الصحيفة طبقا لما اذاعه راديو اسرائيل القول إن سوريا أبدت استعدادها لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في غضون ما بين ثلاثة الى اربعة اشهر والاستجابة للمطالب الاسرائيلية الخاصة بالترتيبات الامنية و فتح سفارة لكل دولة لدى البلد الثاني و مسائل أخرى.

و تشترط سوريا لتلبية المطالب الاسرائيلية بشأن الحدود بأن تعلن أسرائيل في مستهل المفاوضات ان هضبة الجولان هي ارض سورية وان توافق على بدء المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في عهد اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الإسبق.

● وفي دمشق حمّلت صحيفة البعث السورية رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مسؤولية تاخير وعرقلة جهود تحريك عملية السلام.. واتهمته بأنه لم يقدم حتى الآن على اي خطوة ملموسة تبرهن على عزمه تقديم ماهومطلوب للمساهمة في اخراج العملية السلمية من مازقها الراهن ودعت الصحيفة باراك الى اعلان موقف واضح ودقيق وصريح يحدد توجهات اسرائيل الفعلية بعيدا عن المناورة والابتزاز والمساومة.

وقالت الصحيفة انه سجل تراجعا واضحا سواء فيما يتعلق بالمسار السوري او بالمسار الفلسطيني.. موضحة ان مؤشرات التفاول التي رافقت مجيء باراك بدأت تتلبد بمزيد من الظلال بعد ان تبين ان الوعود البراقة التي اطلقها لاتزال مجرد كلام او امنيات.

ومن ناحيتها حملت صحيفة «تشرين» على باراك وقالت انه يعطي لنفسه حق التدخل لدى دولة كروسيا لمنع توريد السلاح الى سوريا في الوقت الذي تتدفق فيه الاسلحة من الولايات المتحدة الى اسرائيل دون حساب.

واوضحت الصحيفة ان مباحثات باراك في موسكو لم تتركز على دفع عملية السلام بل على اقناع موسكو بعدم بيع سوريا او ايران اية اسلحة ووقف اي تعاون مع طهران في المجال النووي.

وتساءلت الصحيفة.. لماذا تكدس اسرائيل كل هذا السلاح المدمر اذا كان باراك كما يزعم يتطلع الى سلام شامل في المنطقة .. ولماذا يتعمد باراك اتخاذ موقف غامض في موضوع استئناف المباحثات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها الا اذا كان يضمر نيات توسعية في الجولان المحتل.

كلمة الرياض

واجباتها، رغم تعرضها للانتقاد بدون وجه حق لمجرد أنها محور فاعل في المواقع العربية والدولية، لأن المسألة لا تتعلق بخلافات أيديولوجية أو «مؤدلجة» لصالح طائفة أو دولة، أو اتجاه مضاد، تحاول بعض أجهزة الإعلام أن تحولها لمكاسب لها، أو لغيرها، لأن المملكة تعرف لماذا وبأي اتجاه تتحرك وفق ما تمليه عليها واجبات الأمة العربية والعالم الإسلامي.

سمو ولي العهد الأمير عبدالله في جلسة مجلس الوزراء الماضية أعاد إلى الرأي العام العربي والدولي ضرورات أن تكون السياسات العالمية متوافقة مع مبادئ السلم العالمي وصيانة حقوق الأمم والشعوب، وأن منطقتنا العربية، التي ظلت منطقة صدام مستمر تريد أن تخرج من سياسة المحاور والاستقطاب، ولعبة تكبير إسرائيل على حساب أمة كبيرة وعريقة، وهو ما لا يتفق مع المنظور البعيد للمستقبل، إذا ما قسنا مفهوم المعادلة الناقصة بوضع إسرائيل في الكفة الراجحة مع العرب، وهو منطق سبق أن حاولت القوى الكبرى أن تجعل تايوان مقابل الصين، وإقليم «بيافرا» كجيب صغير في نيجيريا أمام عشرات الملايين والمساحات المتسعة هناك، وهو ما أسقط هذه النظرية، وأعادها إلى الواقع بفهم أن شروط القوة العسكرية، مقابل العوامل الجغرافية، والتاريخية والديموغرافية ليست دائماً الشكل الذي تقوم عليه التوازنات في الإقليم الواحد، لأن التحكم بعوامل المستقبل تبقى رهن تطورات مختلفة، وبأدوات يصعب رصدها والتحكم بها، وهو المقياس الذي يمكن أن نضعه في كفة ميزان القوة بين العرب وإسرائيل، وكذلك الحال بين الصين وتايوان..

المملكة تدرك أنها بأبعادها الروحية، ومخزونها النفطي، ومساحاتها الهائلة المطلة على مياه الخليج والبحر الأحمر، وملاصقتها لأكثر من دولة عربية، تفهم أن الأدوار لكل دول الوطن العربي، مطالبة أن تخرج من أماني التضامن، والأمن، إلى السلام مقترنة بتوظيف قوتها في وحدة واحدة، لأن الحواجز السياسية، لا الجغرافية التي قسّمت الوطن العربي، ستبقى نقطة الضعف، وهو ما لا يتناسب وحجم هذه الأمة ومخازنها الكبيرة في القوى الاقتصادية والبشرية تجاه عالم سريع التفاعل والتغير..

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

تعزية

يتقدم أبناء محمد السعد الدريس

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة إلى أبناء وبنات وكافة أسرة أبا الخيل

في وفاة فقيدهم الغالي الشيخ

صالح بن علي بن صالح أبا الخيل

نرجو من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون